في فضاءات ِ الحب تُحلق الإرادة



أم ِن° موت ٍ

إلى موتٍ

فلسطين

لنا الصلوات ُ و التهليل ُ

و الب'شرى

أمرن قصفٍ

إلى نسفٍ

ي ُحر ّ ِر ُ ظلّ ها المذبوح ُ

فوق الأرضِ

تحت الأرضِ

ألواناً

مينَ الأسرى

لماذا جرح ُها الأبدي ۗ '

بين َ لغات ِ

هذا الكون ِ

لم° يتعب°

و لم° ينضب°

و لم° ي ُهزم°

و حلَّ َق َ في جهات ِ الحبِّ ِ

م ِن مسری

إلى مسرى

أيبقى صوتُها القدسيُّ

```
بسملة ً
```

تُسافرُ في فضاءاتٍ

من َ الذوبان ِ

في ا∏ ِ

و تفتح ُ

في صلاة ِ الليل ِ

تلك َ الجنَّة َ الكبرى

أضيئي

يا فلسطين ُ المدى الآتي

تراتيلاً مقد ٌ سة

و فتح َ المسجد ِ الأقصى

فكم° قتلوك ِ مرَّاتٍ

و کل″ئك ِ

م ِن شموع ِ الأجمل ِ الباقي

جری

و بین سیاق ِ تعذیب ٍ

و فاصلة ٍ

و ألفاظ ٍ معذبة ٍ

و قرطاس ِ

يسيل ُ دما ً

ي ُفه ّ ِم ُ ذلك السطرا

و أنت ِ هنا

جمعت ِ ظلال َ م َن ْ ق ُت َلوا

و م َن ج ُرح ِوا

أناشيداً

قلبت ِ الليلَ

فوق الليل ِ

أزهاراً

و بينهما جميع ُك ِ

م ِن جميع ِ النور ِ

أنطق َ

ذلك الفجرا

و هدم ُك ِ

عاد َ داعية ً

إلى الفردوس

أحيا

في يديك ِ

النثر ً و الشعرا

و عند ضمير ِك ِ الرَّ يَّان ِ

أطلق كلَّهُ

عطرا

و مين خطواتك ِ الخضراء ِ

كم° نهضت° بطولات ٌ

و في قمم ِ السَّما

فلا بدراً نُقدّ ِسُهُ

إذا هو لا يراك ِ

أمامَه ُ بدرا

و أنت ِ التين ُ

و الزيتون ُ

و الحبُّ الذي يجري

و يُتقنُ

في مسيرته ِ

إدارة

ذلك المجرى

بهذا الحبِّ

کل " دم ٍ

يرُاقُ

إلى حكايا الشمس

ي َبعث ُ

م ِن جحيم ِ الآه ِ

ملحمة ً

سي ُورق ُ

مر ۗ َۃ ً أخرى

و لن ُ ي ُرم َى

إلى النسيان ِ

نسیا نا ً

سيمشي

بين أمواج ٍ معربدة ٍ

سيحمل ُ

ذلك النصرا

ألا كوني

بهذا النصّ ِ

وازدهري

فكل " و قضي " آ ۽ ٍ

س َطعت°

بسا عد ِك ِ

انتهت° و غدت°

لكل" ِ قضي" َة ٍ

ب ُشری

فلسطين

هي َ النهر ُ الذي يروي

و لا تـُروي

مبادئ ُنا

إذا لم° تشرب ِ

النهرا